

Distr.: General  
14 September 2021  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 8 أيلول/سبتمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

بتعليمات من رئيس جمهورية غانا، السيد نانا أكو دانكوا أكوفو - أكو، بصفته رئيس هيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، يشرفني أن أقدم طي هذه الرسالة البيان الختامي الصادر عن الهيئة في 8 أيلول/سبتمبر 2021 بشأن الحالة السياسية في كل من جمهورية غينيا وجمهورية مالي (انظر المرفق).

وقد قرّرت هيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، من منطلق شعورها بالقلق البالغ إزاء تعطل النظام الدستوري في غينيا بعد الانقلاب الذي وقع في 5 أيلول/سبتمبر 2021 وإزاء تبعاته على السلام والاستقرار في الإقليم، اتخاذ التدابير التالية وفقاً للبروتوكول التكميلي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن الديمقراطية والحكم الرشيد:

- (أ) تعليق عضوية غينيا فوراً في جميع مجالس إدارة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛
- (ب) المبادرة فوراً بإيفاد بعثة رفيعة المستوى للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى جمهورية غينيا من أجل تقييم الوضع؛
- (ج) استعراض الوضع في جمهورية غينيا بحسب تطورات الأحداث وعلى ضوء تقرير بعثة التقييم.

وأرجو ممتناً تعميم البيان الختامي لهيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن، في إطار البند المعنون "توطيد السلام في غرب أفريقيا"، واستعراض انتباه المجلس إلى طلب تأييد القرارات الواردة في الفقرة 12 من البيان، فيما يتعلق بالحالة السياسية في جمهورية غينيا.

(توقيع) هارولد أ. أجيمان  
السفير والممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 8 أيلول/سبتمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

## الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

### الدورة الاستثنائية لهيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

#### البيان الختامي

1 - في 8 أيلول/سبتمبر 2021، وبواسطة التداول بالفيديو، عقدت هيئة رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا دورة استثنائية برئاسة فخامة السيد نانا أدي دانكوا أكوفو - أدي، رئيس جمهورية غانا والرئيس الحالي للهيئة، وذلك من أجل استعراض الحالة السياسية في غينيا وتقييم عملية الانتقال السياسي في مالي.

2 - وحضر الدورة رؤساء الدول والحكومات التالية أسماؤهم أو ممثلوهم المفوضون حسب الأصول:

فخامة السيد روش مارك كريستيان كابوري، رئيس بوركينا فاسو

فخامة السيد الحسن واتارا، رئيس كوت ديفوار

فخامة السيد أداما بارو، رئيس جمهورية غامبيا

فخامة السيد نانا أدي دانكوا أكوفو - أدي، رئيس جمهورية غانا

فخامة السيد عمرو سيسوكو إمبالو، رئيس جمهورية غينيا - بيساو

فخامة السيد جورج مانه وياه، رئيس جمهورية ليبيريا

فخامة السيد محمد بازوم، رئيس جمهورية النيجر

فخامة السيد ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال

فخامة السيد جوليوس مادا بيو، رئيس جمهورية سيراليون

فخامة السيد فور إيسوزيمنا غناسينغي، رئيس جمهورية توغو

فخامة السيد ييمي أوسينباجو، نائب رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية

معالي السيد أوريلين أغينونسي، وزير الخارجية والتعاون في جمهورية بنن

معالي السيد روي ألبرتو دي فيغيريديو سواريس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والتكامل الإقليمي لجمهورية كابو فيردي.

3 - وحضر الدورة أيضا معالي السيد جون-كلود كاسي برو، رئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وشارك في الدورة كذلك معالي السيد موسى فكي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وسعادة السيد محمد صالح النظيف، الممثل الخاص للأمين العام لغرب إفريقيا.

- 4 - وأحاط رؤساء الدول والحكومات علما بالذاكرة التي قَدَّمها رئيس المفوضية عن الحالة السياسية في جمهورية غينيا، التي شهدت انقلابا نفذته في 5 أيلول/سبتمبر 2021 عناصر من مجموعة القوات الخاصة التابعة لجمهورية غينيا، بقيادة العقيد مامادي دومبوا.
- 5 - وأحاط رؤساء الدول علما أيضا بتقرير بعثة الرصد المعنية بالتحول السياسي في جمهورية مالي، الذي قدمه الوسيط، معالي السيد غودلاك إيبيلي جوناثان.
- 6 - وأشادوا بجودة المذكرة والتقرير وبأهمية التوصيات الواردة فيهما.
- 7 - وعقب المداولات، أقرت الهيئة التوصيات الرئيسية الواردة فيهما، واتخذت القرارات التالية:

#### فما يتعلق بالوضع السياسي في جمهورية غينيا

- 8 - تعرب الهيئة عن بالغ قلقها إزاء التطورات السياسية التي شهدتها جمهورية غينيا في أعقاب انقلاب 5 أيلول/سبتمبر 2021، وإزاء انعكاساتها على السلام والاستقرار في الإقليم. وهي تؤكد من جديد معارضتها الصريحة لأي تغيير سياسي يتم بالوسائل غير الدستورية، وتدين بشدة هذا الانقلاب.
  - 9 - تطالب الهيئة بضمان سلامة رئيس الجمهورية ورئيس الدولة، فخامة السيد ألفا كوندي، وسلامة كافة المعتقلين، وبالإفراج عنه فوراً ومن دون شروط. وهي تحمّل الانقلابيين، الأعضاء في اللجنة الوطنية للتجمع والتنمية، المسؤولية الفردية والجماعية عن سلامة الرئيس ألفا كوندي وسلامة المعتقلين معه.
  - 10 - تطالب الهيئة بالعودة فوراً إلى النظام الدستوري وتدعو قوات الدفاع والأمن إلى التحلي بالقيم الجمهورية.
  - 11 - تعرب الهيئة عن تضامنها مع الشعب الغيني وتؤكد عزمها على اتخاذ جميع التدابير والإجراءات اللازمة لاستعادة النظام الدستوري في جمهورية غينيا وفقاً للبروتوكول التكميلي بشأن الديمقراطية والحكم الرشيد. وتحقيقاً لهذه الغاية، تقرر الهيئة ما يلي:
- (أ) التعليق الفوري لعضوية غينيا في جميع هيئات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛
  - (ب) المبادرة فوراً بإرسال بعثة رفيعة المستوى للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى جمهورية غينيا من أجل تقييم الوضع؛
  - (ج) تتولى الهيئة استعراض الوضع بحسب تطورات الأحداث في جمهورية غينيا وعلى ضوء تقرير بعثة التقييم.
- 12 - تدعو الهيئة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة إلى تأييد القرارات المتخذة في الفقرات 8 و 9 و 10 و 11 من هذا البيان الختامي.
  - 13 - تقرر الهيئة إبقاء هذه المسألة قيد نظرهما.

### فيما يتعلق بتطورات عملية الانتقال السياسي في جمهورية مالي

- 14 - نظرت الهيئة في التقرير الذي قدّمه الوسيط، معالي السيد غودلاك إيبيلي جوناثان، بعد المهمة التي أداها إلى مالي خلال الفترة من 5 إلى 7 أيلول/سبتمبر 2021 من أجل تقييم عملية الانتقال، ولا سيما التقدم المحرز في التحضير للانتخابات المقرر إجراؤها في شباط/فبراير 2022.
- 15 - تُرحّب الهيئة بالهدوء النسبي السائد في البلد، وتحيط علماً بالتزام السلطات الانتقالية المتجدد باحترام المدة المقررة للمرحلة الانتقالية. وهي تحيط علماً أيضاً برفع التدابير التقييدية المفروضة على الرئيس السابق للمرحلة الانتقالية، فخامة السيد باه نادو، وعلى رئيس الوزراء السابق، السيد مختار أواني. وتدعو الهيئة الرئيس الحالي إلى إبقاء هذه المسألة قيد نظره وكذا ظروف احتجاز كبار المسؤولين السابقين، بمن فيهم رئيس الوزراء السابق بوباي مايغا، الذي تقدّم به السن.
- 16 - تعرب الهيئة، مع ذلك، عن قلقها البالغ إزاء عدم إحراز تقدّم في التّحضير لمختلف المناسبات الانتخابية المقرر عقدها في نهاية شهر شباط/فبراير 2022، وفقاً لقرارات الهيئة. وهي تحثّ الحكومة الانتقالية على الإسراع بتقديم جدول زمني يوضّح تفاصيل المواعيد والإصلاحات وأولويات العمل المطلوب، ولا سيما التوافق على ضبط الإطار القانوني للانتخابات، وإعداد القائمة الانتخابية، واختيار الجهاز الذي سيتولى إجراء الانتخابات. وتشدد الهيئة على ضرورة التقيد الصارم بالمواعيد الانتخابية المضبوطة.
- 17 - تكرّر الهيئة تأكيد التزام الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بدعم جمهورية مالي من أجل النجاح في إنجاز العملية الانتقالية، وهي تدعو الجهات الشريكة المتعددة الأطراف والثنائية إلى مواصلة دعم العملية الانتقالية، ولا سيما ضمن سياق التحضير للانتخابات. وفي هذا الصدد، تتوجّه الهيئة بالشكر إلى الوسيط وتحثّه على مواصلة جهوده من أجل إحراز عملية انتقال ناجحة في مالي.
- 18 - يُعرب رؤساء الدول والحكومات عن امتنانهم العميق لفخامة السيد نانا أَدُو دانكوا أكوفو - أَدُو، رئيس جمهورية غانا والرئيس الحالي لهيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، على ما يبديه من روح القيادة في إدارة شؤون الجماعة.

حُرّر في 8 أيلول/سبتمبر 2021 من خلال التداول بالفيديو  
الهيئة